العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية بسلطنة عمان"

إعداد الباحثين:

عبد الرحيم مصبح السعدي

وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

أ.د. وجيهة ثابت العاني

أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

د. عمر هاشم إسماعيل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك – كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة مكونه من 34 فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم، كما تضمنت الأداة سؤالاً مفتوحاً للتعرف على مقترحات عينة الدراسة من أجل تفعيل دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان. بلغت عينة الدارسة 354 من أخصائي أنشطة مدرسية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان جاء بدرجة تفعيل متوسطة، إذ جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى، تلاه مجال التنظيم والتنسيق، ثم مجال الإشراف والمتابعة، في حين جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات؛ الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الوظيفة، في ضوء نتائج الدراسة تم التوصية بأهمية تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية على المهارات الخاصة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في الأنشطة التربوية مع تقديم الدعم المالي وتوفير المستلزمات التقنية المناسبة لأخصائيي الأنشطة بالمدارس.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية، التكنولوجيا، سلطنة عمان.

المقدمة

تُعد الأنشطة التربوية أحد أهم عناصر التربية الحديثة، فهي كالتعليم الموازي للتعليم المنهجي في الفصول الدراسية، بل هي جزءًا من المنهاج الدراسي الحديث؛ إذ أن الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تساهم في تحقيق النمو المتكامل للطلبة خاصة للدور الذي تقوم به في الكشف عن ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم ومواهبهم وبالتالي يتحقق توجيه الطلبة إلى المسار الصحيح في حياتهم المهنية مستقبلا. ويشير عبد الحميد (2007) إلى الدور الفاعل للأنشطة التربوية بما تساهم في تنمية الممارسات الإيجابية وتعديل الممارسات السلبية لدى الطلبة مما جعلها تنال الاهتمام الكبير لدى القائمين على عملية التعليم، بعد أن كانت في بداية عصور التعليم الأولى تمارس بشكل غير مخطط له، وكان القصد منها الترويح وشغل الطلبة في أوقات فراغهم، إلا أن المعمري (2008) أشار إلى الاساليب الحديثة التي تمارس بها الانشطة التربوية وبالطرق المنهجية المدروسة، خاصة بعد التطور التكنولوجي وتوظيفه في التعليم؛ لذلك تعد الأنشطة التربوية أسلوباً ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية وتطوير إمكانات الطلبة الشخصية والعلمية، ويمكن من خلالها الاستفادة من التقنيات الحديثة والتي تتناسب مع قدرات الطلبة واهتماماتهم، المنيفي والجبر (2016). كما أكد البطاشي (2019) على أهمية التكنولوجيا في توعية أولياء الأمور بالأنشطة التربوية من خلال التواصل معهم عبر الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها.

وبناءً على ما سبق؛ فقد أولت مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها اهتماما كبيراً بالأنشطة التربوية، فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان العديد من القرارات الوزارية لتنظيم البرامج، والهياكل التنظيمية، والمسئوليات، والاختصاصات لتطوير مجال الأنشطة التربوية، ومن أبرز هذه الخطوات التطويرية هو استحداث وظيفة أخصائي الأنشطة المدرسية من خلال القرار الوزاري رقم (2010/468)، وذلك ايماناً منها بأهمية الأنشطة التربوية في تنمية وتكوين شخصية الطلبة، حيث يختص شاغل هذه الوظيفة بالإشراف على كافة الأنشطة التربوية بالمدرسة ومتابعتها، وكان قبل ذلك يفوض أحد المعلمين من قبل إدارة المدرسة بمسمى مشرف أول أنشطة مدرسية.

ولم يقف تطوير الأنشطة التربوية عند هذا الحد، بل عمل على تطوير كفايات أخصائي الأنشطة المدرسية في التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في إدارته للأنشطة التربوية، وهذا ما أشارت إليه دراسة العوفي (2011) في توصياتها والتي كان من أهمها الاهتمام بتدريب

أخصائي الأنشطة لمواكبة المستجدات التربوية، كما أوصت على تفعيل استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والاستفادة منها في متابعة مستجدات الأنشطة التربوية؛ كذلك أظهرت دراسة البيماني (2012) التي هدفت لتقويم برامج التنمية المهنية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في توصياتها، إلى استحداث أخصائي الأنشطة المدرسية أساليب وآليات لنقل أثر التدريب إلى الميدان التربوي في مجال الأنشطة التربوية ومن ضمنها استخدام التقنيات في إدارة الأنشطة التربوية.

وفي ضوء ذلك؛ قامت دائرة البرامج التعليمية المتمثلة بقسم الأنشطة التربوية بالوزارة بدعم أخصائيي الأنشطة المدرسية للالتحاق بالدورات التدريبية المختصة بتزويد المتدرب بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، والتي كان أبرزها الدورة التدريبية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، وهدفت لسد الفجوة الرقمية، ونشر الوعي الرقمي داخل المؤسسات التربوية، وتدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية على أساسيات الحاسب الآلي واستخدام الشبكة الدولية؛ لتفعيل تقنية المعلومات في مواقع العمل؛ من أجل زيادة الكفاءة والدقة في إدارة الأنشطة التربوية، وزارة التربية والتعليم (2011). كما أوصت الندوة الوطنية للتعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين التي انعقدت بمسقط في الفترة 22–24 سبتمبر 2013، والتي نظمتها الوزارة بضرورة توظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في الأنشطة التربوية وإلى وضع آليات لإدارة الأنشطة التربوية، إدارةً قائمةً على تطبيق التكنولوجيا، بما يعزز كفايات القرن الحادي والعشرين، وزارة التربية والتعليم (2013).

وأشارت الدراسة المشتركة بين وزارة التربية والتعليم واتحاد المنظمات النيوزيلندية، والتي هدفت إلى تقييم النظام التعليمي لسلطنة عمان في الصفوف 1– 12 فيما يتعلق بمجال الأنشطة التربوية، إلى أن الأنشطة التربوية متعمقة في المنهاج التعليمي لسلطنة عمان، وأوصت الدراسة في هذا الجانب بوجوب تصميم الأنشطة التربوية بما يتناسب مع المستحدثات التكنولوجية، واتصالها مباشرة بمتطلبات التعلّم الأساسية، اتحاد المنظمات النيوزيلندية (2014).

ونظراً لتلك المعطيات فقد أوردت بطاقة الوصف الوظيفي لأخصائي الأنشطة المدرسية الواجبات والمهام المنصوص عليها لهذه الوظيفية، والتي أكدت على توظيف البرامج المحوسبة في مجال العمل وأن يعمل على الاستفادة منها وإدارتها بالشكل الصحيح، وزارة التربية والتعليم (2015). كما أن فلسفة التعليم في سلطنة عُمان وأهدافها الاستراتيجية من خلال رؤية عُمان الاستراتيجية للتعليم 2040 قد أكدت على أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية كما ذكر في المبدأ الثاني عشر من مبادئ وأهداف الفلسفة.

في ضوء ما تقدم، يتضح أن لتوظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية دوراً هاماً في الارتقاء بالعمليات الإدارية، المتمثلة في التخطيط، والتنفيذ، والإشراف، والرقابة، والمتابعة، والتقويم، إلى جانب تطوير أداء العمل الإداري وتحسين جودته والتخفيف من الأعباء الإدارية من خلال استغلال الأساليب التقنية المعاصرة، التي تتسم بالكفاءة، والفعالية، والسرعة؛ لتناسب التغيرات في إدارة الأنشطة التربوية، وإدراكاً لأهمية هذا الجانب الحيوي من جوانب المنظومة التعليمية، جاءت الدراسة الحالية دعماً لجهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لتطوير العمل بمجال الأنشطة التربوية بمدارس السلطنة، من خلال الكشف عن درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر اخصائيي أنشطة مدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الاهتمام الكبير لوزارة التربية والتعليم في السلطنة بالأنشطة التربوية وتطويرها، إلا أن الدراسات كشفت عدداً من الصعوبات التي تواجه تنفيذ هذه الأنشطة، فقد توصلت دراسة دائرة التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان عن متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، إلى عدد من الصعوبات منها أن أكثر من ثلث الطلبة يواجهون مشكلة عند تنفيذ متطلبات الأنشطة التربوية لأسباب تتعلق برضا أولياء الأمور عنها، وهناك 98% من المشرفين يرون أن تنفيذ تلك الأنشطة

يرهق الأسرة مادياً، وزارة التربية والتعليم (2004). وأشار المحيميد (2006) إلى معوّقات أخرى منها كثرة المقررات الدراسية ومستلزماتها وضعف الحوافز، وندرة الاماكن المخصصة لممارسة الأنشطة التربوية، كما أوصت مخرجات مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم الذي انعقد بولاية صحار في الفترة 21– 23 يناير 2019م. بضرورة الاسراع في تحويل المناهج والأنشطة التربوية الصفية واللاصفية إلى تطبيقات افتراضية وتفاعلية وتصميم برامج تدريبية للوظائف الإشرافية والإدارية والوظائف المرتبطة بها لمواكبة تطور الثورة الصناعية الرابعة، وزارة التربية والتعليم (2019).

تأسيساً على ذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن درجة توظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان في مجالات التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان تعزى الى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟
3. ما المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف واقع توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية بسلطنة عُمان.
2. تحديد أثر بعض المتغيرات كالجنس، والخبرة في الوظيفة، والمؤهل العلمي، في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية بسلطنة عُمان.
3. التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تُسهم في تحسين أداء أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1. تزويد الباحثين بدراسات تتناول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية خاصة على المستوى المحلي.
2. تقديم حلول ومقترحات لتفعيل التكنولوجيا في مجالات التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم في إدارة الأنشطة التربوية.
3. إن نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تقدم مؤشرات عن واقع توظيف تفعيل التكنولوجيا في الأنشطة التربوية في مدارس السلطنة عامة، وبشكل خاص لأخصائيي الأنشطة المدرسية.

مصطلحات الدراسة

أخصائي أنشطة مدرسية School Activities Specialist: تُعرف هذه الوظيفة كما جاء في بطاقة الوصف الوظيفي لوزارة التربية والتعليم (2019) بأنها "وظيفة تُعنى بالإشراف على تنفيذ الأنشطة التربوية اللامنهجية في المدارس ومتابعتها، كالأنشطة الثقافية والاجتماعية والمسرحية والرياضية والعلمية والفنية، والمعسكرات الطلابية".

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويُعرف أخصائي الأنشطة المدرسية إجرائياً بأنه: موظف تربوي يقوم بإدارة الأنشطة التربوية من خلال التخطيط، والتنظيم، والإشراف، والتقويم، وتفعيل التكنولوجيا في إجراءات تلك العمليات الإدارية، وذلك من أجل تطوير الأنشطة التربوية ومواكبتها لمتطلبات كل ما هو جديد في المجال التربوي.

الأنشطة التربوية: Educational Activities تُعرّف بأنها "مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التي يمارسها الطلبة بقصد تحقيق أهداف محددة تخدم جوانب سيكولوجية وتربوية واجتماعية وأكاديمية، تؤدي إلى تعديل سلوك الطلبة، ومساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، وفق إطار معين وأسس متفق عليها" إبراهيم (2007).

وتُعرف الأنشطة التربوية إجرائياً: مجوعة من الفعاليات والبرامج (الثقافية والإعلامية، والاجتماعية والصحية، والعلمية، والفنية والمهنية، والرياضية، والتقنية) التي يتم التخطيط لها، والإشراف عليها، وتنظيمها، وتقييمها من خلال تفعيل التكنولوجيا من قبل أخصائيي الأنشطة المدرسية، ويتم ممارستها في البيئة المدرسية وخارجها من قبل الطلبة، بهدف تنمية شخصياتهم وزيادة دافعيتهم للتعليم والتعلم.

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة وفق الحدود التالية:

الحدود المكانيّة: المدارس الحكومية بمراحلها المختلفة في جميع المحافظات التعليمية في سلطنة عُمان.

الحدود الموضوعيّة: توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية المتمثلة في مجالات التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم.

الحدود البشريّة: طبقت الدراسة على أخصائيي الأنشطة المدرسية بالمدارس الحكومية في سلطنة عُمان.

الحدود الزمنيّة: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2020/2019م.

الإطار النظري

المستحدثات التكنولوجية والأنشطة التربوية

واكب التطوّر الذي نعيشه اليوم في قطاع التعليم تطوراً التكنولوجياً هائلا، والذي كان من نتائجه ظهور أساليب وطرق جديدة في التعليم وخاصة التعليم عن بعد، مستفيداً من توظيف التكنولوجية الحديثة في تحقيق أهداف التعلم وتطوير قدرات المتعلمين، ومن هذه المستحدثات التكنولوجية على وجه الخصوص الحاسوب وكل ما يتصل به من أجهزة، إلى جانب شبكة المعلومات العالمية واستخداماتها، وذلك عن طريق توظيفهما لأساليب مختلفة مدعومة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة وملحقاتها المختلفة، سكتاوي (2011). لذا فإنّ استخدام المستحدثات التكنولوجيّة يمكن أن تُساعد كثيراً في تطوير عمليات إدارة الأنشطة التربوية، سواء كان ذلك في التخطيط أم في التقويم أم في التنظيم وغيرها من العمليات الإدارية؛ وهنا يشير الشنفري ولاشين والعاني (2020) الى القدرة الفائقة للمستحدثات التكنولوجية في المؤسسات التربوية على، حفظ، وتخزين ومعالجة البيانات والملفات، ومن ثم قدرتها على عرض هذه الخبرات والمعلومات بطرق مثيرة ومشوقة؛ مما يساعد على حسن التدريب ودقة المهارات الحديثة التي يتطلب اكتسابها.

ومن هذا المنطلق؛ يرى الموسوي (2010) أن هناك الكثير من أجهزة تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في مجال الأنشطة التربوية، والتي لها فوائد عديدة ومتنوعة في هذا المجال، حيث لا يمكن أن نتجاهل أهمية التكنولوجيا في المساعدة على إدارة الأنشطة التربوية، ولكونها تُعتبر ضرورة حتميّة في المجال التربوي، وتُسهم في تطوير العملية التعليمية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ادخال التكنولوجيا في إدارة الانشطة التربوية يأتي لتحقيق أحد مبادئ فلسفة التعليم وأهدافها في السلطنة والذي يتمثل في توظيف التكنولوجيا في مجالات ومستويات التعليم المختلفة، بما فيها تخطيط الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتنفيذها داخل المدرسة وخارجها. ويشير أحمد (2017) إلى نوعين رئيسيين من الانشطة التربوية حسب الأهداف المنشودة منها، وهما:

أولا: نشاط مدرسي خاص: وهي تلك الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة داخل الفصول، بحيث تخدم هذه الأنشطة وبصورة تكاملية المادة التعليمية المقررة كمنهج دراسي، ومن هذه التعريفات التي ذكرها الباحثون لهذا النوع من الأنشطة ما يلي: –

1. **أنشطة منهجية:** وهي ما يُعرف بالنشاط المنهجي أو النشاط المصاحب للمنهج أو النشاط المصاحب للمادة الدراسية، ويسميّه البعض النشاط الصفي والذي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها الطلبة في المقررات الدراسية، لذا، فهي أنشطة تتم داخل الفصل، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية، وتنمي عدداً من المهارات لدى الطلبة، وتبثُّ روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم والمدرسة، البيطار (2015).
2. **أنشطة تعليمية:** وهي جهد تنظيمي منظم يقوم به الطلبة، بإشراف من معلمهم، لبلوغ مراحل تعلّم قد خطط لها مسبقا تساعدهم على اكتساب مخرج تعليمي معرفي ومهاري مرتبط بالمنهج الدراسي، الشيدي (2008).
3. **أنشطة صفية:** وهي أنشطة تعليمية تعلّميَة مرتبطة بمخرجات التعلّم للمنهج المدرسي، وينفذها الطالب داخل غرفة الصف بإشراف المعلم وتوجيهاته، البيطار (2015).
4. **أنشطة علاجية:** وهي العمل الذي ينفذه الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلّم، من أجل تحسين مهاراتهم وكفاءاتهم في معرفة معينة، عمرو وأبو عواد (2013).
5. **أنشطة إثرائية:** وتعبر عن الأعمال التي ينفذها الطلبة والتي تسمح لقدراتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلى مستويات أداء فائقة تصل إلى الابتكار والإبداع أحياناً، العلوي (2007).
6. **أنشطة تعزيزية:** وهي عمل ينفذه الطلبة الذين انجزوا المادة الدراسية بصورة عادية، العلوي (2007).

ثانيا: نشاط مدرسي عام: وهي تلك الأنشطة التي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلبة وميولهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية، وهي المقصودة بالبحث في هذه الدراسة، ومن هذه التعريفات التي ذكرها الباحثون لهذا النوع من الأنشطة ما يلي:

1. **أنشطة لامنهجية:** هي أنشطة تعليمية مخططة، ومقصودة، تُنمي لدى الطلبة عددا من المهارات، والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشاكله وقضاياه، وتتم خارج الصف تحت إشراف، وتوجيه إدارة المدرسة، والمعلمين كل في مجال تخصصه، جوارنة (2017).
2. **أنشطة تربوية:** وهي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالطلبة وتُعنى بما يبذلونه من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم داخل المدرسة أو خارجها، المنيفي والجبر (2016).
3. **أنشطة مدرسية:** هي الأنشطة التي تنظمها المدرسة ويمارسها الطلبة، داخل المدرسة أو خارجها مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والانفعالي، البطاشي (2019).
4. **أنشطة لاصفية:** هي تلك الأنشطة التربوية التي تعنى بميول الطلبة وتوجهاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية داخل المدرسة وخارجها، الحكيمي (2008).
5. **أنشطة طلابية:** مجموعة من البرامج والأنشطة التي يقوم بها الطلبة حسب ميولهم ورغباتهم ويقوموا بممارستها فراداً أو جماعات تحت إشراف متخصصين أو لهم نفس الميول والاتجاهات الثقافية والاجتماعية والدينية والبدنية، البلوشي (2005).

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

6. **أنشطة لا مدرسية:** وهي تلك الأنواع من الأنشطة التي تتطلب أعمال خارج المدرسة كالمشاركة في الحملات التوعوية والتطوعية والمعسكرات والاحتفالات، مدبولي (2012).

أهمية تكنولوجيا التعليم في ممارسة الأنشطة التربوية

إن أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم تزداد مع سرعة التغيير والتطور في جميع مناحي الحياة، وتكمن أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم في انها تعمل عمل المرشد للمعلم فتوجهه نحو المادة العلمية قبل توجيهها للطلبة؛ مما يساعد على اختلاف طرق التعليم وتنوعها، في الوقت الذي تعتبر مصدرا لا ينضب من المعلومات والبيانات المفتوحة للجميع على حد سواء المعلمين والطلبة، كما تستطيع التكنولوجيا المتطورة مع جميع وسائلها وأجهزتها ووسائطها أن تغير من مستوى المادة العلمية لدى المعلم مما يؤثر إيجابا على الطالب، فرنان (2016).

ونسبة لأهمية توظيف التكنولوجيا في مجالات التعليم المختلفة، فإن على المختصين العمل على ربط البرامج والمشاريع والأنشطة التربوية والتعليمية بالتكنولوجيا الحديثة، وهنا تجدر الإشارة إلى أبرز الخصائص التي تتميز بها تكنولوجيا التعليم والتعلم، حيث أوجزها المنيفي والجبر (2016) على النحو التالي:

- التفاعلية: وتعني التفاعل بين البرامج والمعلم وبين البرامج والمتعلم مما يجذب اهتمام المتعلم ويسهل عملية التعلم.
- الفردية: وتعني قدرتها على التغلب على الفروق الفردية بين الطلبة من خلال متابعة كل طالب حسب قدراته.
- التنوع: وتعني الخيارات المتعددة أمام الطلبة لممارستها من أنشطة واختبارات وغيرها.
- الكونية: وتعني الانفتاح معلوماتيا من ناحية الاتصالات بالعالم أجمع.
- التكامل: وتعني التجانس بين عناصر المواد المعروضة على الأجهزة سواء كانت صوتاً وصورةً وحركةً.

وتأكيداً على أن التكنولوجيا أصبحت عنصرا مهما وأساسيا في جميع مجالات العمل التربوي في العصر الحديث وأنها تساهم في تطوير العملية التعليمية والتعلمية، تناول سكتاوي (2011) أهمية تكنولوجيا التعليم في ممارسة الطلبة للأنشطة التربوية من خلال:

1. اشباع حاجات المتعلم للتعلم عن طريق استثارة الدافعية لتلقي المعرفة.
2. التفاعل مع التكنولوجيا تكسبه مهارات وتساعده على التعلم.
3. استخدامه لجميع حواسه في التعلم مما يزيد من الفهم والأداء.
4. توظيف الفروق الفردية بين الطلبة بالشكل الأمثل.
5. ثبات واستمرار حفظ المعلومة لدى الطلبة مرتبة حسب ما تعلموها.

وقد أشار هلال وقمر (2001) الى الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم وبالأخص الأنشطة التربوية فهي تحقق تكافؤ الفرص في المشاركة بين الطلبة، وتساعد على تنويع برامج الأنشطة التربوية، وتقدم بدائل وأساليب متعددة لممارسة الأنشطة التربوية، كما تيسر الوصول للمعلومات وتسهل التعامل معها.

الدراسات السابقة

وجد موضوع توظيف التكنولوجيا في الانشطة التربوية اهتماماً واضحاً من الباحثين والمهتمين بمجال التربية، فقد أجرى الغامدي (2019) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام القلم الثلاثي الأبعاد في التعلم القائم على تعلم المشاريع العملية على انخراط الطالبات الموهوبات داخل الأنشطة اللامنهجية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن تقنية حديثة لصنع المنتجات العملية وهي القلم الثلاثي الأبعاد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث على 15 طالبة موهوبة في الصف الخامس الابتدائي بجدة،

بالمملكة العربية السعودية، واستنتجت هذه الدراسة أن انخراطهن في حصة النشاط كان بدرجة عالية، ويظهر ذلك على انخراطهن السلوكي والذهني أثناء البرنامج التعليمي.

وقام هسو Hsu (2018) بدراسة هدفت إلى استكشاف التكنولوجيا التي يستخدمها طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة اللامنهجية لتحسين تعلّم الموسيقى، وتكوّنت عينة الدراسة من عدد من طلبة جماعة نشاط الموسيقى الآلية في مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لمسح الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخداماً لدى الطلبة؛ أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون التكنولوجيا أحيانًا إما للتقييم الذاتي أثناء ممارسة النشاط أو العثور على برامج موسيقية ترويحية خاصة بهم، كما يفضل الطلبة استخدام الأجهزة الذكية أثناء التدريب، واختاروا التطبيقات بناءً على إمكانية الوصول إليها، وأظهرت النتائج أن الطلبة على دراية جيدة بالتكنولوجيا وباستخداماتها في تعلّم الموسيقى.

وهدفت دراسة فرنان (2016) إلى إبراز دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية، تكونت عينة البحث من 100 طالبًا موزعين على ثلاثة متوسطات بولاية البويرة في الجزائر، كشفت نتائج الدراسة عن دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وأوصت بضرورة إعداد البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والمشاريع التربوية والدروس العملية كافة بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المرسومة.

وقام الجعافرة (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء للمستحدثات التكنولوجية في التعليم، وتكوّنت عينة الدارسة من 119معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية من مدارس مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى، ولتحقيق أهداف الدارسة، تم إعداد استبانة مكونة من 45 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتوصلت الدارسة إلى أن درجة توظيف معلمي اللغة ومعلماتها في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من المجالات الأربعة حيث جاء في المرتبة الأولى بين مجالات الدارسة مجال التنفيذ، وفي المرتبة الثانية مجال التخطيط، وفي المرتبة الثالثة مجال التقويم وفي المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الاتصال والتواصل، وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري الجنس و الخبرة في التعليم، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال توظيف المستحدثات التكنولوجية.

وأجرى المنيفي والجبر (2016) دراسة هدفت إلى التعرّف على واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت مع التعرف على الفروق في هذه الكفايات طبقا لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية، وتكوّنت عينة الدراسة من 180 معلم، توصلت النتائج إلى أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت تعد متوسطة، كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجالي تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية واتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم، في حين توجد فروق في الدرجة الكلية بين الجنسين وفي درجة توفير الأدوات التكنولوجية للبيئة التعليمية والاستفادة منها في محور التخطيط للأنشطة التربوية ولصالح الإناث، كما توجد فروق تعزى للمنطقة التعليمية ولصالح منطقة العاصمة، كما كشفت النتائج من وجود معوقات لتفعيل التكنولوجيا في الأنشطة التربوية أهمها قلة عدد الأخصائيين المؤهلين لتفعيل التكنولوجيا، وعدم تحديد وقت لممارسة الأنشطة الإبداعية والتكنولوجية، وعدم توفر الوسائل التكنولوجية.

وأجرى ديفيدسون وجونز ريتشاردسون Davidson, Jones & Richardson (2014) دراسة هدفت للتعرّف على مدى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية التي تتعلق بتعليم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من 143 معلماً ومعلمة، في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية المتعلقة بتعليم اللغة الانجليزية منخفضة. وقد أوصت الدراسة بتهيئة الفرص للمعلمين لإثبات الكفاءة في تضمين

التكنولوجيا كاستراتيجية تدريس محورية في جميع التخصصات، وذلك من خلال توفير التدريب التكنولوجي الفعال ودمج التكنولوجيا في التدريس.

وأجرى القريني (2011) دراسة للتعرف على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من 97 مشرفا ومشرفة من جميع المديريات التعليمية في سلطنة عمان، وبتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى توظيف التكنولوجيا في مجال الإشراف التربوي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي المادة في مجال التواصل بين المشرفين والمعلمين عبر شبكة الإنترنت لصالح المشرفات، وامتلاك المشرفات الاتجاهات إيجابية أعلى مقارنة بالمشرفين نحو تكنولوجيا المعلومات، بينما لم تكشف النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى الشحي (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس الصفوف 5–10 للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين المشرفين على الأنشطة اللاصفية في سلطنة عُمان،، وبتصميم استبانة وتطبيقها على أفراد العينة، أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام برفع مستوى أداء إدارة الجماعات في تطوير عمل الأنشطة اللاصفية، كما أوصت بتخصيص خانة بتقرير أداء الطالب النهائي تشير إلى جهد الطالب في الأنشطة اللاصفية، وتدريب مشرفي جماعات الأنشطة اللاصفية على كيفية إدارة جماعاتهم، وتوعية أولياء الأمور بأهمية التواصل فيما يخص الأنشطة اللاصفية.

كما أجرى الخطيب (2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام المعلمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسيّة في مدارس مديرية تربية إربد الأولى في الأردن، وباختيار الباحثان لعينتين، الأولى تكونت من 117 معلما ومعلمة، والثانية تكونت من 519 طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى. أظهرت النتائج أنَّ نسبة المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية بلغت 70.9 % في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية 62.5 %. حيث النسبة بشكل عام تعد متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود بعض العوائق الإدارية والفنية التي تحول دون استخدام المعلّمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسيّة.

وهدفت دراسة جوردر Gorder (2008) إلى التعرّف على درجة توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة الصفية واللاصفية لتلبية احتياجات المعلمين، وتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من 300 معلما ومعلمة، واستنتجت إلى أن درجة توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة الصفية واللاصفية لتلبية احتياجات المعلمين مرتفعة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير العمر والجنس والمنطقة والصف الدراسي، بينما جاءت الفروق في المؤهل العلمي لصالح الماجستير والدكتوراه.

وقام شارفينبرغ وبوغنر وكلاوتكي Scharfenberg, Bogner & Klauke (2008) بدراسة هدفت إلى تحليل الأنشطة الطلابية القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة في الأنشطة اللاصفية. تم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية وطلب من الباحثين مجموعة من المشاريع والأنشطة القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة من الطلبة عينة الدراسة، والذين اشتركوا باختيارهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها؛ الأثر الايجابي للأنشطة الطلابية القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة، فقد لاقت مشاريع الطلبة نجاح ومشاهدة كبيرة من قبل زملائهم مما شجع إدارة الأنشطة الطلابية على تكرار التجربة.

وهدفت دراسة المعشني (2002) إلى معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين، وتكوّنت عينة الدراسة من 393 معلماً ومعلمة، وذلك عن طريق تطوير استبيان حيث توصلت الدراسة

إلى نتائج منها أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدورة في تطوير الأنشطة كانت كبيرة على مستوى المجال الثقافي، وبدرجة متوسطة على بقية المجالات، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لسنوات الخبرة ولصالح فئة ست سنوات فأكثر ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وكانت أهم التوصيات هي تقديم دعم مالي للمدارس لتشجيع ممارسة الأنشطة، وبناء قاعات مخصصة لممارسة الأنشطة التربوية.

كما أجرى هلال وقمر (2001) دراسة هدفت إلى التعرّف على مقترحات مشرفي الأنشطة الرياضية والإجتماعية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التخطيط والتقويم والتنظيم لهذين النشاطين، وباستخدام المنهج الوصفي وتطبيق استبانة على عينة بلغت 370 مشرفاً رياضياً و393 مشرفاً اجتماعياً، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التخطيط للنشاطين الرياضي والاجتماعي خاصة في مجالي التقويم والتخطيط.

كما قامت دوهاني(2000) Duhaney بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، حيث تكونت عينة الدراسة من 200 معلم ومعلمة، وباستخدام أداتي الملاحظة والاستبيان لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية يعد مرتفعاً، كما أكدت عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما وجدت فروق فيما يتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأعلى خبرة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع توظيف التكنولوجيا في الانشطة التربوية ومقارنتها بالدراسة الحالية يمكن أن نخلص إلى التالي: –

أولا: التشابه في الهدف من الدراسة والتي تمثلت في استخدامات التكنولوجيا في إدارة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المشرفين على الأنشطة، وتقديم مقترحات تساعد في استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجالات التخطيط والتنظيم والمتابعة لهذه الأنشطة، كما جاء في دراسات هلال وقمر (2001)، الخطيب (2010)، القريني (2011)، ودراسة فرنان (2016).

ثانيا: التشابه في المنهج المستخدم، حيث استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، ومن ثم تحليلها وتقديم النتائج والتوصيات في ضوء ذلك.

ثالثا: قلة الدراسات التي تناولت تفعيل التكنولوجيا في الأنشطة التربوية في الدول العربية، وفي سلطنة عمان على وجه الخصوص، وبالتالي تمثل هذه الدراسة مساهمة علمية لتلقي مزيدا من الضوء في مجال توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة المدرسية وفي السلطنة عمان بصفة خاصة.

رابعا: الاختلاف في الحدود المكانية للدراسة الحالية عن الحدود المكانية للدراسات السابقة التي تم إجراؤها في دول مختلفة، الأمر الذي أتاح فرصة الوقوف على دراسات تناولت واقع تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية وأهم ما توصلت إليه.

خامسا: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب وفي تطوير أداة الاستبيان التي تم استخدامها لجمع البيانات الضرورية لإجراء الدراسة.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي بإجراءاته وخطواته، المتمثلة في جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج ومن ثم مناقشتها؛ وذلك لمناسبة المنهج الوصفي مع طبيعة الدراسة الحالية، التي تتطلب التعرف على أداء أفراد عينة الدراسة للكشف عن دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان.

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأفراد القائمين بمهام ومسؤوليات وظيفة أخصائي الأنشطة المدرسية في جميع مديريات المحافظات التعليمية في سلطنة عُمان، للعام الدراسي 2020/2019م، والبالغ عددهم 1113 أخصائي وأخصائية مدرسية، منهم 436 ذكور، و677 إناث، وذلك وفق إحصائيات الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام 2019/2018م الصادر عن وزارة التربية والتعليم (2019).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجم العينة 354 أخصائي وأخصائية أنشطة مدرسية من مختلف المحافظات التعليمية بسلطنة عُمان، حيث شكلت العينة ما نسبته 32٪ من مجتمع الدراسة الأصلي كما يوضح جدول 1 أدناه

جدول 1 توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الوظيفة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	189	%53.4
	أنثى	165	%46.6
	المجموع	354	٪100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	117	%33.1
	بكالوريوس فأعلى	237	٪66,9
	المجموع	354	٪100
سنوات الخبرة في الوظيفة	أقل من 7 سنوات	77	%21.8
	7 سنوات فأكثر	277	%78.2
	المجموع	354	٪100

أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، قام الباحثون بإعداد استبانة، وذلك من خلال الاطلاع والاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى الاستفادة من دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها والصادر عن وزارة التربية والتعليم (2015)، المتضمن مهام وظيفة أخصائي الأنشطة المدرسية. تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من 34 فقرة موزعة أربعة مجالات ركزت على معرفة دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان، والمجالات هي: مجال التخطيط ويضم 10 فقرات، ومجال التنظيم والتنسيق واشتمل على 8 فقرات، ومجال الإشراف والمتابعة وتكون من 8 فقرات، ومجال التقويم واحتوى على 8 فقرات. كما تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا للكشف عن المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان. تم استخدام بمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في رصد الاستجابات. وهي على الترتيب؛ كبيرة جداً 5 درجات، وكبيرة 4 درجات، ومتوسطة 3 درجات، وقليلة درجتين، وقليلة جداً درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة في صورتها الأولية، من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم 10 محكمين، في مجال الإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح فقرات الأداة، وانتمائها لكل مجال، ومدى سلامة صياغتها ومناسبتها، وإجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة عليها، وفي ضوء مقترحات المحكّمين تم إجراء تعديلات تركزت في حذف مجال الإمكانات والتسهيلات كونه متداخل مع بقية المجالات، وكذلك حذف عدد من الفقرات وإعادة صياغة بعضها إلى ان جاء تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة، تم احتساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل مجالات الأداة وللأداة ككل المكونة من 34 فقرة، على عينة من خارج عينة الدراسة قوامها 40 فرداً من أخصائيي الأنشطة المدرسية من مختلف مديريات المحافظات التعليمية بسلطنة عُمان، والجدول 2 يوضح ذلك.

جدول 2 معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مجال التخطيط	10	0.983
مجال التنظيم والتنسيق	8	0.977
مجال الإشراف والمتابعة	8	0.972
مجال التقويم	8	0.980
الدرجة الكلية	34	0.981

يتضح من جدول 2 أن ثبات مجالات الاستبانة ككل حسب معامل كرونباخ ألفا بلغت 0.981، وقد تراوحت ثبات مجالات الاستبانة من 0.972 إلى 0.983، مما يدل على ثبات الأداة بدرجة عالية، وعليه اعتبرت الاستبانة صالحة لأغراض تطبيق الدراسة.

المعالجات الإحصائية للبيانات

تم إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات وكذلك المتوسطات الكلية لمحاور الدراسة، كم تم اجراء تحليل اختبار (ت) للعينات الثنائية المستقلة. ومن اجل الحكم على استجابات افراد عينة الدراسة تم استخدام المعيار الآتي:

ضعيف: 1 – 2.33، ومتوسط: 2.34– 3.67، وعالٍ: 3.68 – 5.

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ والذي نصه "ما درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان في مجالات التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة وكما هو موضح في جدول 3.

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على مجالات الدراسة والأداة ككل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل
1	1	مجال التخطيط	3.61	0.63	متوسطة
2	2	مجال التنظيم والتنسيق	3.55	0.67	متوسطة
3	3	مجال الإشراف والمتابعة	3.46	0.65	متوسطة
4	4	مجال التقويم	3.21	0.77	متوسطة
		الأداة ككل	3.46	0.56	متوسطة

يوضح جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان حسب مجالات الدراسة والأداة ككل، حيث سجلت جمع المتوسطات الحسابية بدرجة "متوسطة" حيث في المرتبة الأولى مجال التخطيط، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.61)، ثم في المرتبة الثانية مجال التنظيم والتنسيق، بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، يليه في المرتبة الثالثة مجال الإشراف والمتابعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مجال التقويم، بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل (3.46) وبدرجة تقدير "متوسطة".

وتوضح استجابات افراد عينة الدراسة على الفقرات الواردة في كل مجال، أن هناك اربعة فقرات وردت في مجال التخطيط ومن مجموع 34 فقرة جاءت الاستجابات بدرجة عالية أي، حيث جاءت العبارة "استخدام التكنولوجيا في إعداد السجلات والملفات المتعلقة ببرامج الأنشطة التربوية" بمتوسط حسابي وقدره (3.87)؛ وجاءت العبارة "أفعل التكنولوجيا في صياغة رؤى ورسالة وأهداف الأنشطة التربوية" بمتوسط حسابي وقدره (3.73)؛ وجاءت العبارة "أستعين بالتكنولوجيا في التخطيط للفعاليات والبرامج المتعلقة بالأنشطة التربوية" بمتوسط حسابي وقدره (3.73)؛ وجاءت العبارة "أقوم بتشكيل لجان الأنشطة التربوية بواسطة التكنولوجيا" بمتوسط حسابي وقدره (3.72)؛ في حين جاءت بقية العبارات بمتوسطات حسابية بدرجة متوسطة تراوحت بين (3.64–3.11).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان تعزى الى متغيرات الجنس،

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم اجراء اختبار (T–Test)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات؛ الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الوظيفة، على النحو الآتي:

متغير الجنس

تم إجراء اختبار ت (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس في مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، وكما هو موضح في جدول 4.

جدول 4 اختبار (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

مجالات الدراسة	الجنس	العدد 354	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مجال التخطيط	ذكر	189	3.62	0.65	0.337	0.736
	أنثى	165	3.60	0.60		
مجال التنظيم والتنسيق	ذكر	189	3.55	0.69	0.042	0.967
	أنثى	165	3.55	0.66		
مجال الإشراف والمتابعة	ذكر	189	3.49	0.69	1.171	0.242
	أنثى	165	3.41	0.60		
مجال التقويم	ذكر	189	3.25	0.80	0.958	0.339
	أنثى	165	3.17	0.73		

يتبين من جدول 4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى) في جميع مجالات الدراسة.

متغير المؤهل العلمي

تم إجراء اختبار ت (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، وكما هو موضح في جدول 5.

جدول 5 اختبار (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى)

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مجالات الدراسة	المؤهل العلمي	العدد 354	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مجال التخطيط	دبلوم متوسط	117	3.58	0.54	0.779	0.437
	بكالوريوس فأعلى	237	3.63	0.67		
مجال التنظيم والتنسيق	دبلوم متوسط	117	3.57	0.62	0.364	0.716
	بكالوريوس فأعلى	237	3.54	0.70		
مجال الإشراف والمتابعة	دبلوم متوسط	117	3.44	0.59	0.34	0.734
	بكالوريوس فأعلى	237	3.47	0.68		
مجال التقويم	دبلوم متوسط	117	3.17	0.66	0.808	0.42
	بكالوريوس فأعلى	237	3.23	0.82		

يتضح من جدول 5 أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان حسب متغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى) في جميع مجالات الدراسة.

متغير عدد سنوات الخبرة

تم إجراء اختبار ت (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، وكما هو موضح في جدول 6.

جدول 6 اختبار (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الوظيفة

مجالات الدراسة	سنوات الخبرة	العدد 354	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مجال التخطيط	أقل من 7 سنوات	77	3.65	0.61	0.567	0.571
	7 سنوات فأكثر	277	3.60	0.63		
مجال التنظيم والتنسيق	أقل من 7 سنوات	77	3.57	0.64	0.302	0.763
	7 سنوات فأكثر	277	3.55	0.68		

مجال الإشراف والمتابعة	أقل من 7 سنوات	77	3.50	0.63	0.707	0.480
	7 سنوات فأكثر	277	3.44	0.66		
مجال التقويم	أقل من 7 سنوات	77	3.10	0.80	1.414	0.158
	7 سنوات فأكثر	277	3.24	0.76		

يتضح من جدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان حسب متغير سنوات الخبرة في الوظيفة (أقل من 7 سنوات، 7 سنوات فأكثر) في جميع مجالات الدراسة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث؛ والذي نصه "ما المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان؟" وباستخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة، وعددها 263 إجابةً، تم استخلاص سبع مقترحات رئيسية من إجمالي إجابات أفراد العينة، ويوضح جدول 7 أدناه نتائج الإجابة على السؤال.

جدول 7 التكرارات والنسب المئوية حول المقترحات التي تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة، مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية

الرتبة	المقترحات المستخلصة	التكرارات	النسبة المئوية
1	توفير مستلزمات أخصائي الأنشطة المدرسية من خدمة الانترنت والأجهزة التكنولوجية كالكاميرات الاحترافية والحواسيب ونحوها.	63	%24
1	تنفيذ برامج ودورات تدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية فيما يتعلق بتفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية.	63	%24
3	منح أخصائي الأنشطة المدرسية صلاحيات أوسع في استخدام المعدات والوسائل التكنولوجية المتوفرة في المدارس.	50	%19
4	تخصيص قاعات في المدارس تتوفر بها جميع المستلزمات التكنولوجية التي تعين الأخصائي في إدارة الأنشطة التربوية.	34	%13
5	إنشاء منصة إلكترونية في البوابة التعليمية تختص بالأنشطة التربوية.	26	%10
6	تخصيص ميزانية مالية مستقلة تحت إشراف أخصائيي الأنشطة المدرسية تختص بتوفير الوسائل والأجهزة التقنية المناسبة لمهامه الوظيفية.	21	%8

7	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل محفز وجاذب لولي الأمر والطالب تعنى بتوثيق برامج وفعاليات الأنشطة التربوية.	6	%2
	المجموع الكلي للإجابات	263	%100

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان، ومن أبرزها؛ "توفير مستلزمات أخصائي الأنشطة المدرسية من خدمة الانترنت والأجهزة التكنولوجية كالكاميرات الاحترافية والحواسيب ونحوها" و "تنفيذ برامج ودورات تدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية فيما يتعلق بتفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية" بنسبة بلغت مكرر 24%، تلتهما المقترحات المتعلقة بـ "تفعيل دور أخصائي الأنشطة بشكل أفضل في التكنولوجيا، ومنحه صلاحيات واسعة لاستخدامها" بنسبة تكرر بلغت 19%، ومن ثم في المرتبة الثالثة المقترحات المتعلقة بـ "تخصيص قاعة في المدرسة لتفعيل الأنشطة التربوية، تتوفر بها جميع مستلزمات التكنولوجيا التي تساعد الأخصائي لتفعيلها في إدارة الأنشطة" بنسبة 13%، في حين جاءت المقترحات المتعلقة بـ "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل محفز وجاذب لولي الأمر والطالب يعنى بمفاهيم الأنشطة التربوية"، بنسبة بلغت 2% فقط، كأقل المقترحات الرئيسية التي تُسهم في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان.

مناقشة النتائج

يتضح من نتائج السؤال الأول أن درجة توظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية في سلطنة عُمان جاءت بدرجة "متوسطة" بشكل عام، وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.46، وهذه النتيجة تعني أن توظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بحاجة إلى تحسين الأداء، ولعلّ هذه النتيجة لا تعكس جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان وتطلعاتها نحو مجال الأنشطة التربوية، على إعتبار أن التكنولوجيا تُشكّل واقعاً ملموساً في منظومة التعليم ككل، وبوجه الخصوص في مكوّن الأنشطة التربوية. حيث أن الوزارة أظهرت حرصها في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من خلال مضامين بطاقة الوصف الوظيفي الصادرة عام 2015م حول مهام ومسؤوليات أخصائي الأنشطة المدرسية، وبالتحديد في الفقرة الإجرائية التي نصت على "توظيف المستحدثات التكنولوجية المتضمنة البرامج المحوسبة في مجال العمل، وأن يعمل على تطويرها وإدارتها بالشكل الصحيح" وزارة التربية والتعليم (2015).

كذلك جاءت هذه النتيجة عكساً لتطورات وتطلعات المرحلة الحالية والتي يُطلق عليها الثورة الصناعية الرابعة، حيث أشارت توصيات المؤتمر الذي حمل عنوان "مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة، وأثرها على التعليم"، المُنفذ في ولاية صحار خلال الفترة (21–23 يناير 2019)، والتي كان أبرزها؛ التحوّل التدريجي من البيئة المدرسية التقليدية إلى البيئة المدرسية المواكبة لمتطلبات هذه الثورة بما فيها، تهيئة المرافق والفصول التي تُمارس فيها الأنشطة التربوية؛ الأمر الذي يُشير لأهمية الدراسة الحالية في الكشف عن دور أخصائيي الأنشطة المدرسية لتوظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية، كما تُدعم الحاجة لدراسة واقع توظيف الأنشطة التربوية للتكنولوجيا، وحاجة إدارتها إلى تحسين في الأداء من خلال تصور المقترحات لتطويرها.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتوظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بمدارس السلطنة، إلا أن توظيفها قد يكون دون المستوى المطلوب ويحتاج إلى المزيد من الجهد والتدريب، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى وجود تحديات تعيق

أخصائيي الأنشطة المدرسية من توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية، ومن أهم هذه التحديات: ضعف المشاركة والتواصل بين أفراد المجتمع المحلي والمختصين بالأنشطة التربوية، وقلة عدد برامج التأهيل والتدريب في الفترة الحالية بسبب وجود عجز في الميزانية نظراً إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السلطنة، بالإضافة إلى ندرة توظيف البرامج الإلكترونية التي قد تسهم بشكل كبير في إدارة الأنشطة التربوية بسبب قلة وعي بعض الأخصائيين بكيفية استخدام هذه البرامج في إدارة الأنشطة التربوية وممارستهم لها. وربما لتمسّك بعضهم بالأساليب التقليدية في تنفيذ الأنشطة التربوية، وقد يعود سبب ذلك إلى أن كثير من أخصائيي الأنشطة المدرسية لم يلتحقوا بالدورات التدريبية التي أطلقتها الوزارة لتطوير مهاراتهم فيما يتعلق بالمعرفة التقنية، والتي كان أبرزها الدورة التدريبية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) للعام الدراسي 2011/2010م، رغم دعوة الوزارة لأخصائيي الأنشطة المدرسية بالإلتحاق بها، واستغلال فترة التنفيذ المخصصة لها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المنيفي والجبر (2016)، التي أظهرت أن درجة توظيف التكنولوجيا في الأنشطة التربوية متوسطة، ودراسة الخطيب (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة حيث أظهرت نتائجها وجود بعض العوائق الإدارية والفنية التي تحول دون توظيف الإنترنت في الأنشطة التربوية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلاً من دوهاني (2000) Duhaney ، ودراسة جوردر (2008) Gorder والتي أظهرت نتائجها على المستوى العام بأنها مرتفعة في درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية؛ بينما استنتجت دراسة ريتشاردسون وديفيدسون وجونز (2014) Davidson, Richardson & Jones أن مستوى توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية جاء منخفضاً.

وفيما يتعلق بمجالات الدراسة كما هو مبيّن في جدول 3، فقد جاء توظيف التكنولوجيا في مجال التخطيط في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.61 وبدرجة تقدير متوسطة، وربما يعود السبب إلى هذه النتيجة في إجراءات التخطيط التي تطلب الكثير من المهارة في صياغتها ولأنها تتطلب التنفيذ والتقويم فيما بعد، وكل ذلك في ظل قلة إلمام عدد من أخصائيي الأنشطة المدرسية بكفايات استخدام التكنولوجيا في عملية التخطيط، وهذه النتيجة تتفق مع توصيات المعمري (2008)، ودراسة الشحي (2010)، والتي تُشير إلى أهمية إقامة دورات تدريبية للقائمين على الأنشطة التربوية في مجال التخطيط، وتتفق كذلك مع دراسة العوفي (2011)، والتي أوضحت أهمية تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية لمواكبة المستحدثات التكنولوجية، والمستجدات في إدارة الأنشطة التربوية. ودراسة المنيفي والجبر (2016)، التي أشارت إلى أهمية توظيف التكنولوجيا في التخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية من خلال إحدى مجالات الدراسة.

اما في مجال التنظيم الذي جاء في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.55، وبدرجة تقدير "متوسطة"، فيمكن تفسير ذلك بضعف التجهيزات التكنولوجية بغرفة أخصائيي الأنشطة المدرسية، وقلة توفر قاعات خاصة لممارسة الأنشطة التربوية مجهزة بوسائل تكنولوجية جاذبة للطلبة وللتنسيق لإقامة الإجتماعات والفعاليات والمناشط الخاصة بالأنشطة المدرسية، وفيما يخص ضعف التواصل والتنسيق بين أولياء الأمور وأخصائيي الأنشطة المدرسية عن طريق الوسائل التكنولوجية، فيرجع إلى نظرة الآباء للأنشطة التربوية على أنها غير ذات أهمية، وأن دافعها التسلية فقط وليس تحقيق الأهداف التعليمية، وبالتالي ضعف استخدام منصات وسائل التواصل الإجتماعي للتواصل مع أخصائيي الأنشطة المدرسية ، وأيضاً إكتفاء بعض الأخصائيين عند التواصل باستخدام الطرق التقليدية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المحيميد (2006)، واتفقت أيضاً مع توصيات دراسة المعمري (2008)، وكذلك دراسة البطاشي (2019) في أهمية توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة التربوية.

وفي مجال الإشراف والمتابعة الذي جاء في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.46، وبدرجة تقدير متوسطة، فيمكن تفسير هذه النتيجة بقصور في برامج تعريف اخصائي الأنشطة المدرسية بالعمليات الإشرافية المستخدمة عبر التكنولوجيا لتوظيف الأنشطة التربوية، وعدم وجود أدلة إرشادية يتبعها أخصائيي الأنشطة المدرسية فيما يتعلق بعملية استخدام التكنولوجيا في الإشراف والمتابعة، ولربما

أيضا ضعف متابعة أخصائي الأنشطة المدرسية لمدى تحقق أهداف الأنشطة التربوية المنفذة من خلال تفعيل البرامج المحوسبة وغيرها من التقنيات، وقد يعزى السبب إلى أن كثير من المدارس بها أخصائي أنشطة مدرسية واحد فقط مع كثرة مهامه الإدارية والفنية؛ حيث يقوم بأعمال المنسق للعديد من اللجان منها لجنة جائزة السلطان للتنمية المدرسية المستدامة في المدارس. واتفقت نتيجة هذا المجال مع دراسة المنيفي والجبر (2016)، والتي اظهرت نتائجها وجود معوقات في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من ضمنها ضعف المتابعة الإدارية، وقلة عدد الأخصائيين المؤهلين لتوظيف التكنولوجيا لإدارة الأنشطة التربوية.

أما توظيف التكنولوجيا في مجال التقويم فقد جاء في الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.21، وبدرجة تقدير متوسطة، ويُعزى ذلك إلى تدني مستوى الخبرات لدى أخصائيي الأنشطة المدرسية في عملية تقييم وتقويم الأنشطة التربوية من خلال التكنولوجيا، كذلك قلة الإهتمام باعتماد الأنشطة التربوية كجزء من عملية التحصيل الدراسي للطلبة؛ وهذا أتفق مع رأي الشحي (2010) الذي أشار إلى أن يعتمد تقرير أداء الطالب في الأنشطة التربوية ضمن التقييم النهائي للتحصيل الدراسي.

أما ما يتعلق بالفروق الاحصائية وفقا لمتغيرات الدرسة، فقد أظهرت النتائج الدراسة 4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان وفقا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) في جميع مجالات الدراسة. ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها؛ أن الجنسين يتلقون نفس التدريب في مديريات المحافظات التعليمية بالسلطنة في مجال التكنولوجيا، وحصولهم سابقاً على نفس الحوافز التي قدمتها وزارة التربية والتعليم للحاصلين على رخصة قيادة الحاسب الآلي الدولية (ICDL). بالإضافة لقلة الأدوات والأجهزة التكنولوجية وضعف شبكة الإنترنت في بعض مدارس الذكور ومدارس الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من دوهاني Duhaney (2000) ودراسة جوردر Gorder (2008) والخطيب (2010).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط/ بكالوريوس فأعلى) في جميع مجالات الدراسة، وقد يعزى هذا إلى أن عينة الدراسة ,بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية كانوا معلمين وأوكلت لهم إدارة عدد من الأنشطة التربوية قبل أن تُتاح لهم الفرصة للانتقال إلى وظيفة أخصائي أنشطة تربوية، لذا، فإن وجهات النظر تتقارب فيما بين الفئتين بصرف النظر عما يحملونه من مؤهلات علمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من دوهاني Duhaney (2000) ، والمعشني (2002)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لتوظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية؛ بينما اختلفت مع دراسة جوردر Gorder (2008) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

كما أظهرت النتائج من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الوظيفة في جميع مجالات الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بالخبرة التي اكتسبها أخصائي الأنشطة المدرسية من عمله كمعلم سابق في المدرسة، والاستفادة من برنامج الزيارات المتبادلة بين أخصائيي الأنشطة المدرسية، ومن الدورات التدريبية التي تُقدّم في بداية كل عام دراسي، بالإضافة إلى كون وظيفة أخصائي الأنشطة المدرسية ما زالت حديثة، لم تتعدى عشر سنوات؛ مما يقلص عامل الخبرة بين شاغلي هذه الوظيفة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من جوردر Gorder [36] ودراسة الجعافرة (2016)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة دوهاني Duhaney (2000) التي جاءت لصالح الخبرة الأعلى من القائمين على الأنشطة التربوية؛ وكذلك دراسة المعشني [38] التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) فيما يتعلق بالخبرة فئة ست سنوات فأكثر.

أما المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تحسين دور أخصائيي الأنشطة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان، فقد تكررت اجابات أفراد العينة، وبنسبة بلغت 24% على "توفير مستلزمات لأخصائيي الأنشطة المدرسية من

خدمة الانترنت والأجهزة التكنولوجية كالكاميرات الاحترافية والحواسيب ونحوها" و "تنفيذ برامج ودورات تدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية" وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة شارفنبرغ وبوجنر وكلاوتكي Bogner & Klautke, Scharfenberg, ودراسة دفيدسون وريتشاردسون وجونز Davidson, Richardson & Jones وتوصيات دراسة العوفي التي أكدت على ضرورة تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية لمواكبة المستحدثات التقنية في الأنشطة التربوية. كما حصلت عبارة "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل محفز وجاذب لولي الأمر والطالب تُعنى بتوثيق برامج وفعاليات الأنشطة التربوية"، على نسبة 2% فقط، مما يعني ضعف الاهتمام بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في الاعلان عن الفعاليات والمسابقات الطلابية، وهذا ما أوصت به نتائج دراسة كلاً من الشحي ودراسة البطاشي، حيث أوضحت أهمية توعية أولياء الأمور بالأنشطة التربوية، وتفعيل التواصل معهم عبر الوسائل التكنولوجية وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، تم وضع التوصيات والمقترحات التالية:

1- ان يقوم قسم الأنشطة التربوية بالوزارة بإعداد دليل إرشادي شامل يوضح آلية توظيف أخصائيي الأنشطة المدرسية للتكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من حيث التخطيط لها، وتنظيمها، والإشراف عليها، وتقويمها.

2- إعداد حقائب تدريبية تتضمن حزماً من البرامج المتقدمة في توظيف التكنولوجيا التي تسهم في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للقائمين على الأنشطة التربوية، بحيث تتناسب مع احتياجاتهم في التأهيل والتدريب، بالإضافة إلى التدريب بالتطبيق العملي لكل عملية من العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم)، وعدم الاقتصار على الجانب الأكاديمي النظري.

3- تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية على المهارات الخاصة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في الأنشطة التربوية من خلال استقدام الخبراء والمختصين في مجال الأنشطة التربوية؛ لعقد الورش والدورات التدريبية من أجل رفع مستوى أدائهم، والاطلاع على التجارب والخبرات الناجحة في الدول الأخرى لتطوير فاعلية الأنشطة التربوية بمدارس السلطنة.

4- العمل على عقد ندوات أو مؤتمرات لنشر ثقافة التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات وتقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة، وأهمية توظيفها في جميع عمليات إدارة الأنشطة التربوية يشارك فيها خبراء ومختصين في تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات؛ وجميع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأور وذلك للتعامل مع معطيات الثورة التكنولوجية، والمعلوماتية، والعلمية.

5- تجهيز المرافق والمنشآت المخصصة للأنشطة التربوية بوسائل التكنولوجيا المناسبة والمتاحة وذلك بتخصيص ميزانية مالية مستقلة لأخصائي الأنشطة المدرسية؛ لتوفير المستلزمات التقنية المناسبة المتعلقة بمهامه الوظيفية.

6- تضمين التقييم الختامي لتقرير الكفاية لوظيفة أخصائي الأنشطة المدرسية بنداً تقييمياً ينص على مدى توظيفه للتكنولوجيا في إدارته للأنشطة التربوية خلال العام الدراسي.

7- إجراء دراسات تتناول أثر توظيف التكنولوجيا في الانشطة التربوية على اكتشاف و/أو تطوير المواهب الطلابية في مدارس التعليم العام بالسلطنة.

المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (2007). **موسوعة المعارف التربوية.** (ط1) القاهرة: عالم الكتاب.

اتحاد المنظمات النيوزيلندية، وزارة التربية والتعليم (2014). **تقييم النظام التعليمي لسلطنة عمان الصفوف 1-12.** مسقط: وزارة التربية والتعليم.

أحمد، نجوى مدني (2017). **دور النشاط المدرسي اللاصفي في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية بمحلية أولياء: دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، السودان.

البطاشي، ناصر محمد (2019). الأنشطة التربوية ودورها في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، **مجلة الفتح**، (77) 289- 325.

البلوشي، يوسف عبد الله (12-14 ابريل، 2005). **الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي.** ورقة عمل ضمن اللقاء التربوي الخامس، مسقط، سلطنة عمان.

البيطار، حمدي محمد (2015). فاعلية استخدام الأنشطة المهنية اللاصفية لتنمية المهارات العملية والاجتماعية في مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي الصناعي، **المجلة التربوية**، (39)، 295- 331.

البيماني، سميرة سعيد (2012). **تقويم برامج التنمية المهنية لأخصائيي الأنشطة المدرسية بمحافظة مسقط** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الجعافرة، عبد السلام يوسف (2016). درجة توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء للمستحدثات التكنولوجية في التعليم من وجهة نظرهم، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 37 (3)، 153-171.

جوارنة، رندة صالح (2017). مدى فاعلية دمج ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة الرياضية المنهجية واللامنهجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، **المجلة التربوية الأردنية**، 2 (2) 298- 322.

الحكيمي، عبد الحكيم محمد (2008). دور الادارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، 11 ,(1) 119- 133.

الخطيب، لطفي محمد (2010). واقع استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية بمدارس تربية إربد الأولى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11 (4) 167-195.

سكتاوي، منال طاهر (2011). تصور مقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في ضوء معايير الجودة: **عالم التربية**، 12 (34) 95- 142.

الشحي، يوسف محمد (2010). **تصور مقترح لتطوير إدارة جماعات الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الشنفري، شيماء؛ ولاشين، محمد؛ والعاني، وجيهة (2020). **التخطيط الاستراتيجي والتكنولوجيا الإدارية في المؤسسات التربوية.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشيدي، محمد خلفان (2008). الأنشطة التعليمية، ماهيتها، وظائفها، وأنواعها. **مجلة التطوير التربوي.**

عبد الحميد، الاء (2007). **الأنشطة المدرسية.** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العلوي، نادية (2007). الأنشطة الصفية واللاصفية. مجلة التطوير التربوي، **وزارة التربية والتعليم**، 5 (34) 10-13.

عمرو، أيمن؛ وأبو عواد، فريال محمد (2013). تقويم الأنشطة التكوينية والختامية الواردة في كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الأولى في الاردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 1 (2) 409- 433.

العوفي، صابرة حمد (2011). **برنامج تدريبي مقترح لأخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الغامدي، أفنان عبد الله (2019). أثر استخدام القلم الثلاثي الأبعاد في التعلم القائم على تعلم المشاريع العملية على انخراط الطالبات الموهوبات داخل الأنشطة اللامنهجية، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، 63 (63) 823-880.

فرنان، مجيد (2016). دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية المدرسية، **دفاتر المخبر** (17) 191-208.

القريني، خصيب عبد الله خلفان (2011). **واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الإشراف التربوي لمادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي المادة في سلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المحيميد، ناجي (2006). دراسة تقويمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (2) ص 129.

مدبولي، حنان ثابت (2012). واقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة صامطة، **مجلة التربية**، 2 (150) 199- 232.

المعشني، مسلم أحمد (2002). **دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعمري، راشد عبد الله (2008). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمّان.

المنيفي، جابر والجبر، حامد (2016). واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، 32(3)، 10-71.

الموسوي، علي بن شرف (2010). الأنشطة التعليمية وتطورها باستخدام تقنيات التعليم والمعلومات ووسائطهما. **رسالة التربية**، (27)، 16- 21.

هلال، مجدي عبد النبي؛ وقمر، عصام توفيق (2001). رؤية مستقبلية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في مجالي الأنشطة الرياضية والاجتماعية بالمدرسة الثانوية، **عالم التربية**، 2 (4) 126- 201.

وزارة التربية والتعليم (2004). **متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي**. مسقط: دائرة التقويم التربوي.

وزارة التربية والتعليم (2015). **بطاقة وصف وظيفة أخصائي أنشطة مدرسية وفق القرار الوزاري رقم 2014/725**. مسقط: دائرة الموارد البشرية، قسم تنظيم وترتيب الوظائف.

وزارة التربية والتعليم (2015). **دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها**. مسقط: مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.

وزارة التربية والتعليم (2019). **الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية**. دائرة الإحصاء والمؤشرات، مسقط.

وزارة التربية والتعليم (21-23 يناير، 2019). **مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم**. وزارة التربية والتعليم، صحار، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (22–24 سبتمبر، 2013). **الندوة الوطنية التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين**. وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (فبراير 2011). **أخبار. سلطنة عمان:** مكتب وزير التربية والتعليم.

Davidson, L. Y. J., Richardson, M., & Jones, D. (2014). Teachers' Perspective on Using Technology as an Instructional Tool. Research in Higher Education Journal, 24.

Duhaney, D. & Zemel, P. (2000). Technology and the educational process: Transforming classroom activities. International Journal of Instructional Media, 27(1), 67-72.

Gorder, L. (2008). A study of teacher perceptions of instructional technology integration in the classroom. Delta Pi Epsilon Journal, 50(2), 63-76.

Hsu, E. (2018). In Their Hands: Extra-curricular Use of Technology by High School Music Students (Doctoral dissertation, The William Paterson University of New Jersey).

Scharfenberg, F. J., Bogner, F. X., & Klautke, S. (2008). A Category-based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-school Hands-on Gene Technology Lesson. International Journal of Scenic Education, 30(4), 451-467.

"The use of technology in managing educational activities from the point of view of school activities specialists in the Sultanate of Oman"

Dr. Omer H. Ismail **Prof. Wajeha T. Al Ani** **Abdul Rahim M. Al Saadi**

Abstract

The study aimed to identify the degree of technology utilization in managing educational activities in the Sultanate of Oman from the school activities specialists' point of views. A descriptive approach was used by designing a questionnaire consisting of 34 items, distributed into four areas: planning, organization and coordination, supervision and follow-up, and evaluation. An open question was included as well to address suggestions for activating the use of technology in managing educational activities from the participants' point of view. The study sample consisted of 354 school activities specialists, %32 of the study population

The sample was randomly selected from school districts in Oman.

The results of the study showed that the degree of technology use in the management of educational activities in the Sultanate of Oman is moderate, as the field of planning came first, followed by the field of organization and coordination, then the field of supervision and follow-up, while the field of evaluation came in the last place.

As for the role of school activities specialists in using technology in managing educational activities in Oman, the results showed no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) according to gender, educational qualification, and years of experience. In light of these results, the recommendation was made for the importance of training school activities specialists on special skills related to using technology in educational activities, along with providing financial support and appropriate technical supplies for school activity specialists.

Keywords: Educational activities, Technology, Sultanate of Oman.